[89] عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كنا بمنى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع، فقلنا: يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ ! فقال (صلى الله عليه وآله): هو الذي أخرج أباكم من الجنة، فمضى إليه علي (عليه السلام) غير مكترث (1) فهزه هزة أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى، واليسرى في اليمنى، ثم قال: لاقتلنك إنشاء الله، فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربي، مالك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك، أحد إلا سبقت نطفتي إلى رحم امه قبل نطفة أبيه، ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو قول الله عزوجل في محكم كتابه: " وشاركهم في الاموال والاولاد " الخبر (2). 7 - ب: محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول سليمان " هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي إنك أنت الوهاب (2) " قلت فاعطي الذي دعا به ؟ قال: نعم، ولم يعط بعده إنسان ما اعطي نبي الله من غلبة الشيطان فخنقه إلى إبطه (4) حتى أصاب لسانه (5) يد رسول الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لولا ما دعا به سليمان (عليه السلام) لاريتكموه (6). 8 - فس: " وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن " إلى قوله: " فلما قضى " أي فرغ " ولو إلى قومهم منذرين " إلى قوله: " اولئك في ضلال مبين ": فهذا كله حكاية عن الجن، وكان سبب نزول هذه الآية أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خرج من مكة إلى سوق عكاظ ومعه زيد بن حارثة يدعو الناس إلى الاسلام، فلم يجبه أحد ولم يجد (7) من يقبله، ثم رجع إلى مكة فلما بلغ موضعا يقال له: وادي مجنة. تهجد بالقرآن في جوف الليل فمر به نفر من الجن، فلما سمعوا قراءة رسول الله (صلى الله عليه وآله) استمعوا له، فلما سمعوا قراءته قال

---

(1) اكترث للامر به. ولا يكترث له: لا يعبأ به ولا يباليه. (2) علل الشرائع: 58 و 59. والاية في الاسراء: 65. (3) ص: 35. (4) سارية خ ل. أقول: وفى المصدر: سوابطه. (5) بلسانه خ ل. (6) قرب الاسناد: 81. (7) ولم يجد أحدا خ ل.